

الفصل العاشر



تربية النحل في مصر وطرق الحصول على أدوات المنحل

وجد النحل من قديم الزمان وقد ظهرت نفوس على آثار القدماء المصريين تشير إلى مدى العلم بسلوك النحل وتربيته والاستفادة من العسل وقد تطورت طرق تربية النحل في مصر تطوراً كبيراً ، وكان للمناخ المعتدل الأثر الكبير على انتشار التربية الحديثة في معظم مناطق الجمهورية وخاصة مناطق الوجه البحرى حيث تكثر الخلايا البلدية والحديثة .. وربما كانت أكبر المناطق إنتاجاً للعسل في الوجه البحرى هى المحافظات التى تزرع مساحات كبيرة للقطن والبرسيم وهى بالترتيب محافظة الغربية - محافظة البحيرة - محافظة الدقهلية - محافظة كفر الشيخ ..

ومن أعلى المحافظات إنتاجاً في الوجه القبلى هى محافظة المنيا يليها الفيوم - بنى سويف - سوهاج .

وتنوع إنتاج المناحل في مصر لما أظهرته الأبحاث الحديثة من فوائد كثيرة لمنتجات المناحل الأخرى غير العسل فبدأ المربين وخاصة بعد تحديد مناطق تربية النحل الكرنبولى في مناطق برج العرب والمنزلة بالدقهلية النوبارية - دمياط - مريوط - الوادى الجديد . في إنتاج الطرود والملكات وقطاعات العسل ، وغذاء الملكات واعدادها للبيع . كما قام المربين بتأجير أو انشاء مناحل في داخل مساحات الفاكهة وخاصة الموالخ وغيرها من المحاصيل التى لوحظت زيادة كبيرة في إنتاجها تصل في بعض الأنواع إلى ٥٠ % .

كما كان لتتابع وجود الزهر في مصر أثر على زيادة الاستفادة من تربية النحل فبداية من شهر ديسمبر وأوائل يناير يزهر الفول ومع الشتاء المعتدل في مصر

إلا على بعض المناطق الساحلية التي يتخللها بعض النوات يكون الجو ملائم لنشاط النحل لجمع الرحيق وحبوب اللقاح ، وتظهر أزهار الموالخ في بعض المناطق الكثيرة في آخر شهر فبراير وأوائل شهر مارس وحتى موسم الفيض الذي يبدأ مع زهور برسيم الرباية وتظهر أزهاره في خلال شهر مايو يليه زهرة القطن خلال شهري يوليو وأغسطس ..

وقد اهتمت وزارة الزراعة بالمناحل وأعطتها اهتمامتها وخاصة لما لوحظ من أثر الرش بالمبيدات الحشرية لمقاومة ديدان القطن فأنتت قوانين خاصة بذلك لحماية المناحل الموجودة في المناطق وذلك بتحديد مواقع المناحل قبل الرش بالطائرات حتى يتفادها أثناء الرش وتميز تلك المناحل بأعلام باللونين الأبيض والأحمر كما تحظر المناحل عن طريق مندوب لها بمواعيد الرش لاتخاذ الاحتياطات الواجبة بمنع النحل من السروح يوم الرش وتوفير التهوية اللازمة له .

كما قامت الوزارة بإنشاء قسم بحوث النحل بالدق لتلقى أى شكاوى أو إصابات بالأمراض لفحصها و صرف العلاج اللازم لها - كما قام القسم باصدار التوصيات بعدم ادخال ملكات النحل من الخارج حفاظا على الثروة النحلية في مصر لمنع انتشار الأمراض المنتشرة في الخارج مثل مرض الأكارين وأمراض الحصنة والتي تسبب خسائر كبيرة في الخارج حيث أنها من الأمراض المعدية .

كما خصصت الوزارة بقسم الإرشاد الزراعى وظيفه «رئيس نشاط النحل» في كل محافظة من محافظات الجمهورية تكون مهمته الأولى الإشراف على المناحل في كل ادارة يتولى متابعتها إرشادياً للوصول مع المربين لأحسن النتائج كما يقوم بمعاينة المناحل قبل بداية موسم الشتاء للتصريح بصرف كميات السكر اللازمة للمنحل حتى يمكن صرفها من ادارات التموين بكل محافظة .

ويتولى ارشاد المربين الجدد إلى طرق الحصول على الأدوات اللازمة والخلايا والطرود والملكات .. كما يمكنه تأجير بعض الأدوات مثل الفراز والمنضج بأسعار لاتتجاوز ١٠ جنيه - عشرة جنيهات في ٢٤ ساعة .

ويوجد مشروع حكومى (قطاع عام) يمكنه أن يمد المربين بالخلايا والأدوات وخلافه مما يلزم لإنشاء المناحل بمحافظة المنوفية - شبين الكوم

ويسمى بمشروع النحل (هيئة المشروعات بالمحافظة) .

وتوجد محلات قطاع خاص منتشرة في معظم المحافظات لبيع الأدوات والخلايا تذكر منها بعض المحلات التي تشتهر على سبيل المثال وليس الحصر والتي يمكن الاستعانة بها في انشاء المناحل ..

محافظة الغربية : والمحلات في طنطا من أكبر المحلات المتخصصة سواء في انتاج الفرازات والمنضج وأدوات النحالة والمحلات المتخصصة في انتاج الملكات والنحل والطوائف المستخدمة لإنشاء المناحل المختلفة .

والله ولى التوفيق

مهندس محمد أحمد الحسينى



المراجع

- ١ - نشرة الارشاد الزراعى تربية النحل .
- ٢ - التداوى بعسل النحل
- ٣ - من البرامج التدريبية النحل والحريير
الادارة العامة للتدريب بوزارة الزراعة . الجزء ١٢ لسنة ١٩٧٥ .
- ٤ - الموسوعة فى عمل النحل
محمد خليل الباشا - الدار العربية للموسوعات .
- ٥ - تربية النحل وادارة المناحل
دكتور أحمد لطفى عبد السلام مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٦ - الحديث فى تربية النحل
الدكتور مهندس / سلامة داؤد شقير الشركة المتحدة للتوزيع - بيروت .
- ٧ - نحل العسل
د/ محمد عباس عبد اللطيف . د/ سيد سالم البربرى
د/ محمد صلاح الدين عبد الحميد محبوب . دار المروة .
- ٨ - تربية النحل ونتاج العسل
د/ محمد عباس عبد اللطيف . د/ فاروق محمد الجيار .
د/ ابراهم عبده رواش - دار المطبوعات الجديدة .
- . Beekeeping A Seasonal Guide Ron Brown B.T. Batsford Ltd. London.

. Bee Res. Jour

المجلات والنشرات